عاموس عوز ومكانته في الادب العبري الحديث (مراجعة مقال)

ا.م علي محمد رشيد
جامعة بغداد / كلية اللغات
قسم اللغة العبرية

البريد الإلكتروني Email : ali2016@colang.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: عاموس عوز ، الادب العبري الحديث ، قصة عن الحب والظلام.

كيفية اقتباس البحث
رشيد ، علي محمد ، عاموس عوز ومكانته في الادب العبري الحديث (مراجعة مقال)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Amos Oz And His Status In Modern Hebrew Literature (Review Article)

Teaching assistant Ali Mohammed Rasheed
University of Baghdad / collage of languages
Hebrew department

Keywords : Amos Oz, Modern Hebrew Literature, A tale of Love and Darkness.

How To Cite This Article
Rasheed, Ali Mohammed, Amos Oz And His Status In Modern Hebrew Literature (Review Article),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This literary review addresses the status of the most famous Israeli writer, Amos Oz, through the analysis of relevant articles that highlight various aspects of his literary and political orientations, reflecting his ideological and social background. Oz's literature encompasses a mix of political orientations that many critics view as extreme, while others see them as moderate stances indicative of the author's awareness. And these are what strengthened his literary status in modern Hebrew literature.These trends emphasized the contribution of Oz's works to shaping Israeli cultural consciousness and reflect the challenges facing identity in multiple contexts. He was an advocate for equality between Palestinians and Israelis and was known for his opposition to settlement activities. In the economic and social sphere, he is considered a democratic socialist. In light of all this data, many studies have been conducted that clarify Oz's status and influence in modern Hebrew literature, with a focus on the cultural and political contexts that shaped his writings.

These studies demonstrate that Amos Oz represents a symbol of literature that engages deeply with political and social issues, making him a pivotal figure in understanding contemporary Hebrew literature. He is considered one of the writers who paved the way for understanding the complex relationship between Israel and Palestine from a human and cultural perspective. Amos Oz's works are not merely a literary expression; they are also a critical response to the Israeli and Palestinian reality, making them an essential part of the debate on identity and ideology in contemporary literature, warranting greater attention from researchers and readers alike. The diverse themes of his literary output focus on exposing the entrenched bipolar divisions within the general public, outlining the struggle between religious and secular, left and right, the Arab-Israeli conflict, tensions between Sephardim and Ashkenazim, Zionism and the realities of Israeli life, as well as identity, women, gender, and historical influences. This has made him a cultural icon, a name etched in the consciousness of local and international readers alike.

ملخص الدراسة:

تتناول هذه المراجعة الأدبية مكانة الاديب الاسرائيلي الاكثر شهره ، عاموس عوز ، من خلال تحليل المقالات ذات الصلة ، والتي التي تسلط الضوء على جوانب مختلفة من توجهاته الأدبية والسياسية التي تعكس خلفيته الأيدلوجية والاجتماعية. اذ ينطوي أدب عوز على مزيج من التوجهات السياسية التي يراها الكثير من النقاد توجهات متطرفة، بينما يراها اخرون بانها توجهات معتدلة تدل على وعي الكاتب . وهي ما عززت مكانته الادبية في الادب العبري الحديث .واكدت هذه التوجهات على مساهمة اعمال عوز في تشكيل الوعي الثقافي الإسرائيلي وتعكس التحديات التي تواجه الهوية في سياقات متعددة. حيث كان مؤيدًا للمساواة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعرف بمواقفه المعارضة للاستيطان. في المجال الاقتصادي والاجتماعي، يُعتبر اشتراكيًا ديمقراطيًا. وفي ضوء كل هذه البيانات تم الحصول على العديد من الدراسات التي توضح مكانة عوز وتاثيره في الادب العبري الحديث، مع التركيز على السياقات الثقافية والسياسية التي شكلت كتاباته.

تتضح من خلال هذه الدراسات ان عاموس عوز عوز يمثل رمزًا للأدب الذي يتفاعل بعمق مع القضايا السياسية والاجتماعية، مما يجعله شخصية محورية في فهم الأدب العبري المعاصر.اذ يعد من الأدباء الذين مهدوا الطريق لفهم العلاقة المعقدة بين إسرائيل وفلسطين من منظور إنساني وثقافي.أعمال عاموس عوز ليست مجرد تعبير أدبي، بل هي أيضًا استجابة نقدية للواقع الإسرائيلي والفلسطيني، مما يجعلها جزءًا أساسيًا من النقاش حول الهوية

والأيديولوجيا في الأدب المعاصر ، مما يستدعي اهتمامًا أكبر من قبل الباحثين والقراء على حد سواء. حيث تنوعت مواضيع نتاجاته الأدبية وتركزت في عرض الانقسامات الثنائية القطبية الراسخة داخل عامة الناس، ورسم الخطوط العريضة للصراع بين المتدينين والعلمانيين، واليسار واليمين، والصراع العربي الإسرائيلي، والتوترات بين السفارديم والأشكناز، والصهيونية وحقائق الحياة الإسرائيلية، فضلا عن الهوية والمراة والجنس والتاثيرات التاريخية ، الامر الذي صنع منه رمزاً ثقافياً، واسماً محفوراً في وعي القراء المحليين والدوليين على حد سواء

مقدمة

يعد عاموس عوز (١٩٣٩-٢٠١٨) اديبا ومفكرًا إسرائيليًا مشهورًا،اشتهر بأعماله الأدبية ونشاطه السياسي. حيث الف أكثر من ٤٠ كتابًا، شملت الروايات والقصص القصيرة والمسرحيات. كان عوز صوتًا بارزًا مناهضا للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث دعا إلى حل الدولتين وانتقد سياسات الحكومة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. وكان عضوًا مؤسسًا في حركة السلام الآن ومؤيدًا صريحًا لاتفاقيات أوسلو. (رشيد، ٢٠١٦) . وتشمل أشهر كتابات عاموس عوز الأدبية ما يلي:مجموعته القصصية الأولى، ארצות התן (بلدان ابن آوى) التي نُشرت عام ١٩٦٥. رواية (מקום אחר – מكان اخر)، 1966(מיכאל שלי) ميخائيلي)،1967 ، (עד מוות حتى الموت – 1971) ، לגעת במים לגעת ברוח – للمس الماء ولمس الروح، 1973(אנשים אחרים) الاخرون، 1974(הר העצה הרעה)جبل النصيحة السيئة، 1976(סומכי (سومخي قصص اطفال، 1978) (מנוחה נכונה) راحة صحيحة، 1982(קופסה שחורה) صندوق اسود (1987 ,לדעת אישה)لاجل ان تعرف امراة، 1989(המצב השלישי) الحالة الثالثو، 1991(אל תגידי לילה)لاتخبري ليلا، 1994(פנתר במרתף (نمر في القبو، 1995)، אותו הים)ذلك البحر، 1999 סיפור על אהבה וחושך) قصة عن الحب والظلام، 2002(פתאום בעומק היער: אגדה)فجاة في عمق الغابة، 2005(חרוזי החיים והמוות قوافي الموت والحياة(2007 ,תמונות מחיי הכפר)صور من حياة القرية، 2009 (בין חברים) بين الاصدقاء، 2012(הבשורה על-פי יהודה) يسوع، 2014) . نالت رواياته وقصصه استحسانًا دوليًا، و تُرجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة وحازت على جوائز أدبية مرموقة مثل وسام جوقة الشرف الفرنسي (١٩٩٧)، وجائزة هاينريش هاينه الألمانية (٢٠٠٨)، وجائزة بريمو ليفي الإيطالية (٢٠٠٨)، وجائزة الكتاب اليهودي الوطني (٢٠٠٦). يُعرف عوز أيضًا بمقالاته وتعليقاته السياسية، التي جعلته شخصية بارزة ومثيرة

للجدل في وسائل الإعلام الإسرائيلية والدولية . (Grumberg, (Adia, 2020, p. 398) (Berkeley، ٢٠٢٣) و2010, p. 380)

أهمية البحث :

في خضم الاحداث التي شهدتها وتشهدها إسرائيل والفوضى العارمة التي اجتاحتها كان لابد من ظهور أصوات مناهضة للافكار الصهيونية التوسعية ، وتعبر عن ما يدور في المجتمع الإسرائيلي . لذا اخترنا الاديب الإسرائيلي الأبرز في مجال التفاهم مع الاخر ، الا وهو عاموس عوز.

هدف البحث :

يرمي البحث الى الكشف عن أفكار واراء عاموس عوز الأدبية والسياسية ، والتي تصب في معرفة مكانته الأدبية في الادب العبري الحديث .

سؤال البحث :

ماهي اراء عاموس عوز الأدبية والسياسية؟

ما هي مكانته الأدبية في الادب العبري الحديث؟

كيف اثرت نتاجات عاموس عوز الأدبية على الثقافة الإسرائيلية ؟

هيكلة البحث :

وقد قمنا بتقسيم هذه المراجعة الى مبحثين،خصصنا الاول منهما لتحديدالنهج الادبي لعاموس عوز واهم المواضيع التي تناولها في نتاجاته الأدبية . وخصصنا المبحث الثاني الى الآراء السياسية لعاموس عوز

١عاموس عوز ونهجه الادبي:

أدب عاموس عوز يتناول عدة موضوعات رئيسية تعكس تجارب الحياة وتحدياتها، منها:

١.١العائلة والعلاقات الاجتماعية

يعتبر موضوع العلاقات الأسرية موضوع اساسي في معظم رواياته، حيث يتناول علاقات، الحب، الفراق ، الموت. في دراسة ناتاشا تؤكد ان قصص عاموس عوز تستكشف في كثير من الأحيان العلاقة المضطربة بين الذكورة والأنثى، مع موضوع متكرر من النفور والحاجة إلى الفرار من الشخصيات النسائية ومتطلباتها والسيطرة عليها. وتوصف نتاجاته الادبية بأنها "دمج نفسي جنسي بين النساء والذاكرة والقدس" (Wheatley, 2010, p. 45) وتشير كوبرين انه يتم تصوير المدينة في نتاجات عاموس عوز بوصفها موقع للرغبة والغزو والموت. كما تناهض روايات وقصص عوز المشروع الصهيوني وتأثيره على الآخر العربي. ففي روايته "السلام

الكامل"، يؤدي "الصحوة المضطربة" للبطل إلى حقيقة مفادها أن راحته تتوقف على وجود الآخر العربي المحروم. وهذا يشير إلى أن عوز ربما يتحدى البعد الاستعماري للمشروع الصهيوني، علاوة على ذلك، غالبًا ما تتميز أعمال عوز بشخصيات تغامر بالدخول للصحراء، والذي يُصوَّر على أنه يجسد "التناقضات الأبولونية والديونيسية في الثقافة الإسرائيلية". وهذا يشير إلى أن رواياته تستكشف التوترات والتناقضات داخل المجتمع والهوية الإسرائيلية. (גוברין، ٢٠١٥، עמ' ٢٣١). اما من ناحية العائلة فتطرقت دراسة علي الى مكانة الاب المهمة في نتاجات عوز الأدبية . حيث عرضت استخدام عوز الى نموذجين من صورة الاب : الاب القوي والمتسلط والأب الضعيف المتهالك . وهنا تجلت صورة الاب لتشكيل بلاغة التناقض حيث يجمع الاب بين السلطة والهيبة وبين الخضوع والانكسار ومنه ما يفسر الكثير من مشاكل المجتمع. (רשיד، דמות האב וצורותה ביצירותיו של עמוס עוז–דוגמאות נבחרות، ٢٠٢١، עמ' ١٤). وفي دراسة علي محمد رشيد التي تطرقت الى الصراع الداخلي للشخصيات من خلال روايته " ميخائيلي " حيث عرضت قلق البطلة المستمر وحاجتها إلى البوح بما في جعبتها كمتنفس للخروج من صراعاتها الدائمة وتنظيم أفكارها محاولة منها فهم الحياة من جديد. لذلك استثمر الكاتب استثمار تقنية تيار الوعي" للكشف عن ذات البطلة بالغوص في أغوار مكنوناتها بواسطة المونولوجات الداخلية المتدفقة التي شهدت صراعات كثيفة في ذاتها ووعيها، عمد الكاتب من خلالها إلى تصوير حالة عدم الاستقرار وانغلاق الذات وانطوائها وإغراقها في التأملات واجترارها المستمر الذكريات الماضي، معبرا فيها عن قلق الفرد في المجتمع الاسرائيلي. (רשיד، זרם התודעה וסגנוניו ברומן" מיכאל שלי" של עמוס עוז، ٢٠٢٤، עמ' ٤٤٣). وايضا تطرقت دراسة علي ودراسة كرونبيرج الى طفولة عاموس عوز كما يصفها في روايته " قصة عن الحب والظلام " . فموت الام كان الصدمة الكبرى في حياة عوز فضلا عن زواج ابيه من امراة ثانية جعله يغير اسمه ايضا ، وخلصت الدراسة الى تقديم عوز اعترافات وان لم تكن مباشرة وفتح ابواب الذكريات والجروح غير الملتئمة مقدما اياها الى القارئ. (רשיד، כאבי הילדות ברומן האוטוביוגרפי (סיפור על אהבה וחושך) של עמוס עוז، ٢٠١٦، עמ' ٦٧)و (Grumberg, 2010, p. 387)

١.٢الهوية والانتماء :

وتعتبر الهوية الإسرائيلية من المواضيع المعقدة في الأدب العبري الحديث، وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من زوايا مختلفة. في عام ٢٠١٦، تناولت العلاقة بين الأدب والهوية الإسرائيلية، مشيرة إلى أن العديد من مجالات الحياة الأكاديمية في إسرائيل مرتبطة بالخطاب

الصهيوني. حيث تشير ماريا إلى أن أعمال أ. ب. يهوشع، مثل روايتيه "مولوخ" و"السيد ماني"، تتناول قضايا الصراع بين الشرق والغرب والثقافة السفاردية، مما يعكس الحاجة إلى مزيد من البحث في المواضيع غير المستكشفة التي تشكل جزءًا لا يتجزأ من الأدب الإسرائيلي. كما تبرز ليتال ليفي في دراستها عدم انتباه الأوساط الأكاديمية بشكل كافٍ إلى المكون الشرقي في دراسة تاريخ الأدب العبري، مما يشير إلى ضرورة إعادة تقييم شامل للأدب العبري الذي يعكس تنوع الهوية الإسرائيلية. (Дмитриевна, 2016, p. 88) وفي دراسة جلال السيد جلال التي تطرق فيها الى تحليل قصة " אבי – ابي " لعاموس عوز ضمن النظرية العرفية ، خلصت الدراسة الى كيفية تعامل الاشكنازي مع الحضارة الاوربية بوصفها معيار تقاس عليه باقي الحضارات ، وهي – أي الحضارة الاوربية – قد مُنحت السيادة على باقي الهويات في المجتمع الإسرائيلي . وعليه فان القصة تُبرز تفوق العرق الحضاري الغربي مقابل البدائية والبربرية للعرق الشرقي والافريقي. (جلال، ٢٠١٨، صفحة ١٨٤).في دراسة ميلتزر ودراسة ماريا ، تناول كيفية استخدام الكتاب مثل غروسمان وعوز ويهوشوا السرد ما بعد الصهيوني لتسليط الضوء على الآثار المترتبة للخطاب الصهيوني على الفلسطينيين. تبرز الدراسة تأثير الكتاب من أصل أشكنازي على الأدب العبري، حيث تشير إلى أن هذه الفئة تهيمن على الساحة الأدبية، مما يؤدي إلى إغفال الأصوات الأخرى، مثل تلك التي تأتي من الكتاب السفارديين والعرب اليهود. يُظهر ميلتزر كيف أن غروسمان، على وجه الخصوص، يسعى إلى جعل القارئ اليهودي يشعر بمعاناة الفلسطينيين، مما يعكس تحولًا في فهم إسرائيل لنفسها كدولة. وخلصت الدراسة الى حقيقة أن عوز لا يكتفي بتقديم نظرة واحدة، بل يُبرز التوترات بين الهويات المختلفة داخل المجتمع الإسرائيلي. كما يبرز المقال أهمية الأيديولوجيا وتأثيرها المستمر على الهوية الثقافية، حيث يتم تقديم الشخصيات في مواقف تتناقض مع الأيديولوجيا الصهيونية، مما يفتح المجال للنقاش حول التعقيدات التي تواجهها هذه الهوية. (Meltzer, 2013, p. 234) . بينما تؤكد كلا من (نيتسا بن دوف ونوريت كيرتس وعديا مندلسون ماعوز) الى ان اهم المواضيع التي تطرق اليها عوز هو **تسليط الضوء على الهوية الإسرائيلية**، حيث استخدم عوز الكيبوتس كرمز لهوية إسرائيلية، مما ساعد على فهم التحديات التي تواجه المجتمع الإسرائيلي، خاصة في ظل الصراعات المستمرة. ولا نظير له في استكشاف الانقسامات الثنائية القطبية الراسخة داخل السكان، مما يحد من الصراع بين الديني والعلماني، اليسار واليمين، والصراع العربي الإسرائيلي، والتوترات السفاردية والأشكنازية، والصهيونية وحقائق الحياة الإسرائيلية. (בן-דב، 2006، עמ' 67) و (מנדלסון-מעוז، ٢٠١٠، עמ' ٩٠)

١.٣الصراع العربي الاسرائيلي:

يعكس عوز الصراعات المستمرة في المجتمع الإسرائيلي، بما في ذلك الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتأثيراته على الأفراد والمجتمعات.في سياق مشابه، تتناول دراسة ايهود بن عيزر و حنان هيفر كيف تعكس أعمال عوز، وخاصة في سياق الجيل الذي ينتمي إليه، الصراع بين الأمل والواقع. من خلال تحليل قصيدة تتعلق بجندي محترق، يُظهر هيفر كيف أن التوتر بين الأمل في السلام والمعاناة الناتجة عن الحرب يمثل محورية في كتابات عوز. وتتطرق الدراسة أيضًا إلى نقد عوز للشعر الذي يعبر عن قدسية الحرب، مشيرًا إلى أنه رغم تقديره لجمالية الأعمال، إلا أنه يرفض الأيديولوجيا التي تقف وراءها. هذا النقد يعكس الصراع الداخلي الذي يواجهه الكاتب بين القيم الإنسانية والسياسية، مما يبرز التعقيد في نهج عوز الأدبي. (hever, 2019, p. 23) و (Ben-Ezer, 1989, p. 26)، واما في دراسة راشيل فيلدهاي برينر وشاي كيسنبيرغ وفكري جواد عبد تستعرض الواقع المأساوي المتمثل في استمرار الصراع العربي الإسرائيلي والاعتقادات الراسخة بأن الهوة بين اليهود الإسرائيليين والعرب الإسرائيليين لا يمكن ردمها، هذه الدراسة تؤكد الروابط بين المجتمعين. وتوضح أن أدب كل من المجموعتين العرقيتين يتحدى الإيديولوجيات التي أعاقت الحوار بين الشعبين. وتزعم برينر أن نقاد الأدب تجاهلوا التنوع والاختلاف في روايات الكتاب العرب واليهود في إسرائيل، ومنحوها تفسيرات تتبنى سياسة الإقصاء وتتوافق مع الإيديولوجية الصهيونية. وتقدم برينر قراءات جديدة ثاقبة تقارن بين الخيال الذي كتبه الكتاب اليهود عوز، وأ. ب. يهوشوع، وديفيد جروسمان، وغيرهم، الادب المكتوب باللغة العبرية من قبل كتاب عرب إسرائيليين مثل عطا الله منصور، وإميل حبيبي، وأنطون شماس. يسلط هذا التحليل الموازي الضوء على المعضلات الأخلاقية والنفسية التي يواجهها كل من المنتصرين اليهود والمهزومين العرب، ويقترح برينر أن الأمل في التحرر من الصدمة التاريخية يكمن . على الجانبين . في التوصل إلى تفاهم مع الخصم ومعه. واستناداً إلى نظريات والتر بنيامين وجاك لاكان وسيجموند فرويد وإيمانويل ليفيناس وغيرهم، فإن كتاب "رابط لا ينقطع" هو دراسة مبتكرة ومستنيرة للاختلاف الأدبي عن الإيديولوجية السائدة (Brenner, 2003, p. 113) و (Abid, 2020, p. 418) . (GINSBURG, 2014, p. 279) بينما تطرقت دراستا غالب هلسا و حمدي واوبنهايمر وجانكوعبد العزيز الى كشف عاموس عوز في مجموعته القصصية "بين الاصدقاء " الشيء الكثير عن حياة المجتمع في الكيان الصهيوني، مصورا ادق تفاصيل الحياة اليومية، ومشاكل وهموم الطبقة المهمشة من البسطاء والشرقيين، وكيفية ترويج الجهات المالكة للسلطة والقوة من اجل تفضيل الثقافة الغربية، وطمس الثقافة

الشرقية والشيطنة العرب المحيطين. عاد عوز في هذه المجموعة القصصية الى اول مجموعة قصصية له في الستينات من القرن المنصرم المسماة "اراضي ابن اوى" في استرجاعية ذكية استخدم فيها الماضي لوصف الحاضر، وتناص ادبي لربط احداث الماضي بالحاضر، مدافعا فيها عن الاخر المهمش والطبقة الفقيرة، ومحاورا فيها الاخر ذو السلطة بالكلمة ومتحدثا عن معاناة الفرد اليهودي البسيط في الكيبوتس،. وخلصت الدراسة الى تقديم عوز اروع الامثلة الرمزية السياسية واكثرها احساسا بالحالة الانسانية تلك التي قدمها عوز في هذه المجموعة القصصية متمثلة بنظرة الصبي موسى للطيور في مزرعة الدواجن– وضع اليهود في الكيبوتس– وهي مقيدة وفي حالة لاانسانية، وكيف ان ارضها محاطة بحيوانات ابن اوى، وينظر عوز من خلال الصبي موسى نظرة بعيدة لنظرة العالم لليهود مستقبلا، الى القتل والسلب والاقصاء في ارض " كل ماهو لي هو لي، وكل ما لك هو لي". (هلسا، ١٩٩٥) و (العزيز، ٢٠٠٩) و (janko, 1999, p. 211). وهدفت دراسة زياد محمد اسعد ونادية زياد محمد إلى قراءة خطاب "عاموس عوز" الأدبي الصهيوني اليساري وتحليله، والبحث عن أزمته في ظل جدليات النص والأيديولوجيا، واتخذت سردية "قصة عن الحب والظلام" نموذجا. تكمن الإشكالية البحثية في قراءة هذا الخطاب لما يتصل بالحالة الإسرائيلية والفلسطينية في ظل الصراع القائم حول الهوية والمكان والتاريخ والتراث، من خلال دراسة نصوص تحمل أنظمة ثقافية تاريخية في ظل منظومة المؤسسة السياسية، للكشف عن المحمولات النصية اللغوية، والبحث عن العلاقة المشتركة بين النص والمجتمع وصناعة الأحداث وبناء الشخصيات والتاريخ.وخلصت الى الكشف عن مخاطر (الإزاحة والإحلال) التي تتمثل في إزاحة روايات الآخر الفلسطيني العربي ووجوده صاحب الأرض والمكان والتاريخ، وإزاحة الروايات المتعارضة، وتهميشها وإضعاف مركزيتها، وإحلال المرويّات الثقافية والتاريخية للذات اليهودية الصهيونية لتحتل (المركز أمام المهمش) و(الحضاري أمام المتخلف). (محمد أسعد بني شمسه، ٢٠٢٤، صفحة ١٤) . و هدفت دراسة وداد عبد الفتاح خليفة إلى التعرف على إشكالية التراجيديا الإنسانية (المأساة) الناتجة عن الصراع العربي الإسرائيلي من خلال دراسة مقارنة بين روايتي " قصة عن الحب والظلام " لعاموس عوز الإسرائيلي و" بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى الفلسطينية، وذلك لتوضيح دور التراجيديا في النصين الأدبيين ومدى تحقيق كل من الروايتين لشروط الروايةِ الإنسانية، والاطلاع على الواقع المعاش للمجتمعين العربي والإسرائيلي من خلال تصوير الأديبين لذلك الواقع. وهل قدم الأديبان حلا للصراع بينهما اشتمل على أبعاد إنسانية. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما قدمه عوز لا يعبر عن التراجيديا الإنسانية بمفهومها الصحيح، وإنما عبر عن مأساة شعبه.

وبذلك لم تحقق روايته شروط الرواية الإنسانية؛ لأنها لم تخترق الغلاف القومي الضيق. وما قدمته سوزان أبو الهوى من خلال روايتها، هي تراجيديا إنسانية حقيقية بمفهومها الصحيح نفذت إلى أعماق الوجدان البشري وأحرزت الصدق الفني الذي هو أهم شروط الرواية الإنسانية (خليفة، ٢٠١٩، صفحة ٨١١).

٤.١الانعكاسات الدينية والتاريخية:

تُعد المواضيع ذات البعد الديني والتاريخي عنصرًا أساسيًا في رواياته، حيث يستخدمها لعرض الانعكاسات الدينية والتاريخية على الفرد والمجتمع. حيث هدفت دراسة مادالينا وبارت و دراسة فيلدمان الى التركيز على الابعاد المسيحية كما تم تصويرها في الادب الإسرائيلي، مع الإشارة بشكل خاص إلى رواية عوز (يهودا). تناولت موقف الادب الاسرائيلي و النهج اليهودي تجاه المسيحية مع التركيز على الأسئلة التالية:كيف يتعامل الادباء اليهود معها؟ ما هو موقفهم تجاه المسيح؟ هل احتلت الابعاد الدينية المسيحية جزء من نتاجاتهم الادبي أم أنها تعبر عن تجربتهم الخاصة؟ واولت الدراسة اهتمامًا كبيرًا بشكل خاص لرواية عاموس عوز الأخيرة يهوذا، التي نُشرت في ٢٠١٤. تستند القصة إلى حياة طالب شاب يكتب أطروحة دكتوراه حول "مكانة المسيح عند اليهود" لكنها تنتهي بالتركيز على شخصية يهوذا. في الكشف عن هدف بحثه، يقدم بطل الرواية تحقيقًا مفصلاً في الموقف اليهودي تجاه المسيحيين مستشهدًا بمصادر من العصور القديمة حتى اليوم. وخلصت الدراسة الى انه من خلال رواية عوز من الممكن استكشاف العلاقة المعقدة بين المسيحيين واليهود ويقدم نقاط انطلاق جديدة للمناقشات المستقبلية. (ScHiaVO, 2016, p. 222) وخلصت دراسة بارت وفيلدمان الى إن عوز لا يسعى فقط إلى إعادة رسم يهوذا، بل يسعى أيضًا إلى إعادة تأهيل اليهودية. يمكن وصف جميع الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية بالخائنة. كان المنزل الذي انتقل إليه سيموئيل ذات يوم ملكًا لسياسي يهودي مُنع من العمل السياسي بسبب علاقاته بالعرب. تغوي ابنته العديد من الرجال – بما في ذلك سيموئيل – ولكنها في القيام بذلك، تكون مخلصة بشدة لزوجها الذي قُتل. ربما يحاول عوز أن يُظهر من خلال هذا الكتاب أنه ليس خائنًا. إنه مخلص لمثله العليا لإسرائيل. في النهاية، وخلصت الدراسة الى ان عوز في يهوذا أنه مخلص أيضًا لتقليد عائلي خاص. في حين كتب جوزيف كلاوسنر، عم عوز الأكبر، عملاً علمياً يحاول استعادة المسيح كجزء من التقاليد اليهودية، كتب عوز رواية عن هذا الموضوع. وفي الوقت نفسه، لم يعد يهوذا الحالم هو الوحيد الذي يدافع عن نفسه، بل وأيضاً عن كل الإسرائيليين الذين حلموا، مثل عوز نفسه، بالسلام بين اليهود والعرب. (Koet, 2017, p. 114) (Feldman, 2007, p. 386)

١.٥الجنس والمراة

من مميزات ادب عاموس عوز هو الإشارة الى الجنس بجراة ، دائما مايربط ما بينه وبين الواقع السياسي والاجتماعي في إسرائيل . حيث استعرضت دراسة يوس ودراسة نوربيرت بوكيجا الخطاب الادبي في الروايات الشرق أوسطية، كان الخطاب بين الشرق والغرب محل مناقشة إلى حد كبير من خلال التمثيلات الجنسانية. وتتبع رواية "النمر في القبو" للكاتب عاموس عوز الصادرة عام ١٩٩٨ هذا النمط من خلال تقديم تصوير معقد لموضوعات متزامنة تتعلق بإنشاء الشرق الأوسط الحديث مثل بناء الأمة والإمبراطورية. وتروي الرواية الصداقة بين صبي يهودي وجندي بريطاني. ويشير التباين بين رجولة الصبي الناشئة وذكورة الجندي الناقصة إلى قراءة التوتر بين القومية والاستعمار من خلال عالم الجنس. وتمثل سمات رجولة الصبي المثالية للدولة القومية الناشئة في حين تمثل رجولة الجندي الضعيفة الاستعمار الإمبريالي المتدهور. ويشير عرض الرواية لـ "الذكورة المتضاربة" إلى وجود مجموعة متنوعة من الذكورة، بدلاً من نوع واحد من الذكورة. ويستكشف هذا البحث كيف تقدم رواية "النمر في القبو" نقدًا ثقافيًا من خلال تفكيك المفاهيم التقليدية للجنس.وتوصلت الدراسة الى أن استخدام عوز لصور متناقضة للرجولة يمكن قراءته باعتباره نقدًا للبناءات الثقافية القومية والاستعمارية. وبأسلوب ساخر، تقدم رواية "النمر في القبو" نقدًا ثقافيًا من خلال إعادة التفكير في المفاهيم التقليدية للرجولة (Yüce, 2018, p. 97و (Bugeja, 2014, p. 17) . وفي دراسة جوشوا كيتس وتوماس بيبي تطرقا الى رواية " صندوق اسود " لما تحويه من مواضيع جنسية وذكريات . وبين وجهات النظر المختلفة، تؤكد الدراسة على استخدام عوز الجنس موظفًا فنيًا لإبراز درجات القهر الاجتماعي الذي تعانيه المرأة الاسرائيلية، أو لإبراز الكبت الجنسي والضغوط التي يعنيها الشاب، في ظل تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. ولكن هناك أيضًا بُعد سياسي لهذه المثلث.اذ ترى ماردا دانسكي أن ايلانا بطلة الرواية "تجسد إسرائيل نفسها: موضوع شهواني ومغري للرغبة؛ جائزة يجب الظفر بها ، وفي الوقت نفسه السيطرة عليها. تنفصل من زوجها اليكس لترتبط بشخص اخر اسمه ميخائيل سومو. وتعد علاقة الرجلين بايلانا كمجاز لقضية إدامة الرؤية الصهيونية داخل المكونات المتنافسة على السلطة داخل المجتمع الإسرائيلي خلال نقطة تحول سياسية في تاريخ البلاد. مجازيًا، تمثل ايلانا الأرض، التي يجب أن تكون مرغوبة ومتصارع عليها. نظرًا لأن علاقة أليكس بها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا عاطفيًا ومجازيًا بعلاقته بالوطن، فمن المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه في رسالته اليها، يعترف أليكس بأن محاولاته لتحرير نفسه من ارتباطه بها وانجذابه إليها كانت بلا جدوى. وخلصت الدراسة الى ان استخدام عوز

للخطابات المكبوتة منذ فترة طويلة ينبع من عدم ميل عوز إلى الحكم. بل إنه "يسمح للواقع بالتحدث من خلال أبطاله وبهذا يخلق عوز "صندوقًا أسود" للخطابات السياسية الإسرائيلية، والذي يخضع لمزيد من التفسيرات – وربما لا نهاية لها. (Joshua M. Getz, 1998, p. 61) . وفي دراسة استير فوكس ودراسة كاثلين امانداً تم تصوير البطلات في العديد من الروايات والقصص القصيرة لعاموس عوز ، مستخدمًا النظرية النسوية، غالبًا ما يمكن قراءتها على أنها معادية للنسوية وكارهة للنساء. ومن خلال تبني قراءة معارضة تتعارض مع جوهر التفسير التقليدي، تسعى الدراسة إلى إظهار أن التظليل الأنثوي في مجموعة من نتاجات عوز يرتبط ارتباطًا وثيقًا بنظام بطريركي مهيمن يرتكز فقط على ميوله الجنسية. وتوضح الصورة المألوفة للمرأة التي تم الكشف عنها في هذا التحليل أن الشخصيات النسائية الرئيسية في نتاجات عوز، في تكويناتها المتعددة، مدفوعة بدوافع ليبيدية وأن مثل هذا التوصيف يتخلل بنيات النوع الاجتماعي للمؤلف. وخلصت الدراسة الى أن عوز يؤكد في العديد من حبكاته على البعد الإيروتيكي لدرجة أنه أصبح الدعامة الأساسية لأفعال البطلات وسلوكهن. (Fuchs, 1984, p. 313) و (Amende, 2010, p. 10)

٢-عاموس عوز وآراؤه السياسية

تشكل آراء عاموس عوز السياسية جزءًا أساسيًا من فهم الأدب العبري المعاصر، حيث يظهر من خلال كتاباته التزامه العميق بالقضايا الاجتماعية والسياسية. في دراسة صلاح ، يُبرز عوز ككاتب يسعى إلى الموازنة بين مهنته الأدبية وانخراطه السياسي، حيث يُعتبر من المدافعين الشرسين عن الدولة العبرية مع دعوته للحوار مع الفلسطينيين. يُظهر أن عوز، كأحد مؤسسي حركة "السلام الآن"، يمثل صوتًا بارزًا في اليسار الإسرائيلي، مما يعكس التحديات التي تواجهها الأصوات المعارضة للاحتلال. (حزين، ٢٠١٢، صفحة ١٤٤)

حيث تشير دراسة كابلان ونيبيرغ الى ان عوز ابدع باستخدام صور روائية حية، عبر من خلالها عن وجهة نظره التي مفادها : إن الوقت قد فات كثيراً على العرب والإسرائيليين لتقاسم فراش الزوجية. إن ما يحتاجون إليه ليس شهر عسل ثانٍ، بل طلاق ودي، مع تقسيم الممتلكات المشتركة، واتفاقية حضانة مشتركة لما لا يمكن تقسيمه، واعادة تبادل الزيارات بينهما التي كانت قبل قيام اسرائيل (Neiberg، ٢٠٢٤). (Kaplan, 2020, p. 56)

بينما يرى انطوان شلحت ان عاموس عوز في بداياته الادبية كان يعد مثالا للجماعة الإسرائيلية أو العبرية الجديدة، هذا الامر دفع النقاد لاحقًا إلى اختزال صورة عوز من الصورة الادبية إلى صورة عضو في مجموعة معينة ذات توجهات سياسية. حيث أظهر عوز وجهات نظر حول

التاريخ اليهودي ومستقبل الدولة اليهودية تجاوزت الحدود الضيقة للصهيونية العمالية، وأنه قدم بعض الأفكار السياسية المتطرفة التي تجاوزت حدود سياسات الهوية. كان عوز يصف نفسه في كثير من الأحيان بأنه من دعاة السلام، ولكنه ليس من دعاة السلام. وكان يعترف بحق إسرائيل، بل وواجبها، في الدفاع عن نفسها. وكان يؤيد حرب لبنان الثانية في عام ٢٠٠٦، والهجمات العسكرية الإسرائيلية على غزة ضد حماس، وبناء الجدار الأمني (شريطة أن يتبع ما يسمى بالخط الأخضر لعام ١٩٤٩). (شلحت، ٢٠١٩)

ويعزو دوبنوف الى ظهور اراء عوز السياسية الى فهمه لإسرائيل ومكانتها في العالم بشكل كبير من تجارب عائلته. كان والديه، اللذان عاشا في فيلنيوس في العشرينيات والثلاثينيات، أشخاصًا حضريين (ومُتحضرين)، مثقفين، ويتحدثون عدة لغات أوروبية بطلاقة. وعند رؤية تزايد معاداة السامية في دول البلطيق بعد الحرب العالمية الأولى، حاولوا الهجرة إلى الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، وحتى ألمانيا. فقط عندما رفضت جميع تلك الدول دخولهم، اضطرت عائلة عوز للانتقال إلى فلسطين، وهو مكان يفتقر إلى الرقي الثقافي الذي كانوا يتركونه خلفهم في أوروبا. لم تختار عائلته فلسطين؛ بل كانت هي المكان الوحيد على الأرض المتاح لهم. كانت تلك الهوية حاسمة لفهمه علاقة الدولة اليهودية بالعرب. مثل العديد من اليهود العلمانيين، لم تسافر عائلة عوز إلى فلسطين كجزء من حلم صهيوني، بل لأن جميع الخيارات الأخرى قد أُغلقت في وجههم. لم يحب والديه القدس أبداً، إذ كانوا يقارنونها دائماً بشكل سلبي بالمدن الكبرى في أوروبا الشرقية التي عرفوها في شبابهم. انتحرت والدة أوز في سن ٣٨؛ حيث كان يُعتقد أن شعورها بالاغتراب في مكان بعيد وغير مألوف ساهم في وفاتها. (Dubnov, 2023, p. 22)

تتناولت دراسة اوهانا النظرة السياسية والاجتماعية لعوز من خلال أربعة مواضيع رئيسية استندت عليها نتاجاته الادبية ومقالاته ومراسلاته: الأول يتعلق بجدليته مع شخصية إسرائيل المتوسطية، من قرابته لألبير كامو إلى معاملته لأشدود كاستعارة للبحر الأبيض المتوسط؛ والثاني هو القياس بين الصهيونية والصليبية في أدب وشعر معاصريه، وخاصة أ. ب. يهوشوع ودواليا رافيكوفيتش؛ والموضوع الثالث هو معارضة عوز للتفعيل السياسي للمسيحانية على نطاق واسع من بن جوريون إلى "غوش إيمونيم"؛ والموضوع الرابع يتعلق بجدال عوز مع ما وصفته بـ "المسيحانية الكنعانية"، أي أولئك الذين يروجون للتوسع نحو إسرائيل الكبرى. معًا، تكشف هذه المنظورات المجمعة عن رؤية عوز الإنسانية لمستقبل دولة إسرائيل. وخلص البحث الى ان عاموس عوز هو كاتب ومفكر يميني يعبر عن مواقف سياسية تسعى للمساواة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويُعرف بمشاركته الفعّالة في حركة السلام الإسرائيلية "السلام الآن" وتعزيزه للسلام من خلال

كتاباته الأدبية والنضال الاجتماعي. ويعتبر عوز من الأدباء الذين مهدوا الطريق لفهم العلاقة المعقدة بين إسرائيل وفلسطين من منظور إنساني وثقافي (Ohana, 2021, p. 323).

بينما تناول تتناول إبراهيم الحصري في دراسته الدعوة إلى الحوار التي ترتكز عليها رواية عاموس عوز السيرة الذاتية "حكاية حب وظلام". بصفته ناشط سلام، يصور عوز الفلسطيني العربي تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي كضحية ويعيد تقديم نفسه كيهودي جديد غير تقليدي. وفي هذا السياق، تعرض الدراسة رسالة المؤلف الراوي التي تدعو إلى الحوار مع الآخر الفلسطيني، وإن كان من خلال حل تشيخوفي لصراع وجودي يتورط فيه العرب واليهود على حد سواء بشأن قضية فلسطين. وبفضل التواطؤ بين المشروع الاستعماري الغربي والخطة الصهيونية لإنشاء وطن يهودي في فلسطين، طُرد معظم السكان الفلسطينيين وحُرموا من ممتلكاتهم. ويدين عوز هذا التواطؤ ويبرز كصوت يهودي من أجل السلام. ويشير خطابه السردي إلى أنه يعبر حقل ألغام بينما يحاول المساعدة في إنعاش عملية السلام المتعثرة الحالية في الشرق الأوسط. (El-Hussari, 2021, p. 282)

وفي دراسة ليلا ودراسة وغليسي عبد الرحمن ونيها سومان ، قدما تحليلاً لكتابات عاموس عوز، من مجموعته القصصية المبكرة "بلاد ابن آوى" (١٩٦٥) إلى روايته الذاتية "حكاية حب وظلام" (٢٠٠٢). طوال العقود الخمسة الأولى المضطربة لقيام إسرائيل، عبرت أعمال عوز باستمرار عن موضوع ضمني وهو الظلام. الظلام هو الشخصية الرئيسية في الهاوية الوطنية في أدب عوز. كفئة سياسية، يحمل تفسير عوز للظلام آثار الأدب ما بعد الاستعماري، حيث الظلام هو استعارة جذرية؛ كمبدأ شعري، يحمل الظلام ما لم يقال داخل النص الأدبي. من خلال تحديد ما لم يقال، يتحول الظلام إلى استدعاء لتفسيرات العمق، لأنه يعترف بـ "المخفي" كفئة أساسية من المعنى في الأدب الوطني. (Nethanel, 2024, p. 60) و (الرحمن، ٢٠١٨، صفحة ٢٤٦)

اما دراسة دويماز فانها تهدف إلى تحليل كيفية انعكاس سنوات تأسيس دولة إسرائيل بين عامي ١٩٤٠ و١٩٤٩ في رواية عاموس عوز "حكاية حب وظلام" ورواية أنطون شماس "عربيسك". وكلاهما روايات سيرة ذاتية ومثالان مهمان للرواية الإسرائيلية الحديثة. هناك ثلاث ظواهر مميزة من هذه السنوات. هذه هي صراع الهوية أو الأزمة، وصدمة جيل سنوات التأسيس في إسرائيل والقومية. تم تحليل هاتين الروايتين البارزتين في الأدب الإسرائيلي الحديث على أساس هذه الظواهر الثلاث المذكورة. واظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأحداث السياسية لها تأثير كبير على الروايات ومؤلفيها وعلى الأدب ككل. في الوقت نفسه، تم تحليل الصراع العربي الإسرائيلي من منظور مختلف من خلال هذه الدراسة، وهي تقدم فهمًا لكيفية تصوير الصراع العربي الإسرائيلي

في الأدب. وبهذه الطريقة، فتحت مجالًا جديدًا للدراسات المستقبلية. (Doymaz, 2015, p. 26) و (B, 2020, p. 620)

من اهم المواضيع التي تناولها عوز هو تعزيز الحوار، حيث دعا إلى المساواة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مما يساهم في فتح قنوات الحوار بين الجانبين. اذ هدفت دراسة (اوفينغادين) قراءة السيرة الذاتية الشهيرة لعاموس عوز، مثل رواية "ميخائيلي ، قصة عن الحب والظلام " مقارنة مع رواية السيرة الذاتية لسيد قشوع "عرب راقصون" و"ليكن الصباح. والاختلافات بين المؤلفين واضحة ، فربما كان عوز يمثل النواة الصهيونية للمؤسسة السياسية والأدبية في إسرائيل، أكثر من أي كاتب آخر، حيث تصور روايته السيرة الذاتية واحدة من أهم العائلات في النخبة المثقفة. وعلى العكس من ذلك، فإن قشوع فلسطيني إسرائيلي، وبالتالي فهو جزء من أكثر الأقليات تهميشاً في المجتمع الإسرائيلي. واستعرضت الدراسة هذه الصورة للاساس والهامش من خلال إبراز الكاتب الرئيسي في قشوع والكاتب الثانوي في عوز. وخلصت الدراسة ألى عرض الجدل ضد التطابق البسيط بين مركزية أو هامشية الموقف السياسي لمؤلف ما ومركزية أو هامشية مساعيه الأدبية. بالإضافة إلى ذلك، يحشد كلا الكاتبين روايتهما الخاصة بالأقلية ويلجأن إلى موقف الأقلية التقليدي في اليهودية لإحداث تحول إيجابي. (Ofengenden, 2016, p. 339) ، في دراسة مواز ، يتم تحليل دور الأدب العبري في السياق السياسي الإسرائيلي، حيث يُشير إلى أن المجتمع الأدبي في إسرائيل كان دائمًا جزءًا مهمًا من الساحة الثقافية. واظهرت الدراسة كيف أن الأدباء، بما في ذلك عوز، قد واجهوا تحديات في التعبير عن آرائهم السياسية، خاصة في ظل الاحتلال. يُسلط الضوء على أن الأدب الإسرائيلي قد عكس في كثير من الأحيان التوترات بين الالتزام بالهوية الوطنية والإنسانية، مما يعكس تعقيد الواقع الإسرائيلي. (maoz, 2018, p. 67)

٣- تاثير نتاجات عاموس عوز على الثقافة الاسرائيلية :

كان لكتابات عاموس عوز تأثير كبير على الثقافة الإسرائيلية، حيث عكست رؤيته الإنسانية والسياسية المعقدة تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. على حد تعبير مازور ويشورون، "إنه المؤلف الإسرائيلي الأكثر تمثيلاً في كل العصور، سفير الأدب العبري. غالبًا ما أشادت به الصحافة العالمية باعتباره نبي إسرائيل الحديث، بسبب بمواقفه المعتدلة، اذ كان من المعارضين للاستيطان وداعيًا للمساواة بين الفلسطينيين والإسرائيليين (ישורון، ٢٠١٦، עמ' ٩٠) و (שלם، ٢٠٢٢، עמ' ٩٧) و (מזור، ١٩٩٨، עמ' ٥٤)

ويسلط ابراهام بالبان في دراسته الضوء على النتاجات الادبية المتنوعة لعوز، ويقدم رؤى جديدة وغير متوقعة حول المواضيع والرموز التي تتضمنها نتاجاته الادبية. ومن بينها تعزيز الحوار حول السلام :حيث دعا عوز إلى المساواة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مما ساهم في فتح نقاشات حول السلام وحقوق الإنسان في السياق الإسرائيلي (בלבן، ١٩٨٦، עמ' ٦٦) . وفي دراسة شفيرتس التي تناولت أسلوب عوز من ناحية التأثير الأدبي والثقافي، قد توصلت الى ان أسلوبه الأدبي الفريد، الذي يمزج بين السيرة الذاتية والخيال، ساهم في تطوير الأدب العبري الحديث، وجعل القضايا الاجتماعية والسياسية أكثر قربًا للقارئ، يقوم يتحليل البواطن العميقة للمواقف الطبيعية البشرية لتصوير الصراع الداخلي بين القوى البدائية والعقلانية التي تتدفق داخل الروح البشرية. في الواقع، قد يفسر هذا تاثيره ومكانته في الادب العالمي. لأنه على الرغم من استقبال تمثيلاته للواقع الإسرائيلي، من خلال نثره الغنائي والرائع، ينسج عوز شخصيات شمولية ، تبرز الاضطرابات العاطفية والأنماط المجتمعية التي يمكن تحديدها في أي مجتمع تعددي. (שוורץ، ٢٠١١، עמ' ٥٦) اما يوليا فالكوفا ويهودا شالم فتناولا في دراستيهما السمات الأسلوبية المحددة التي يتسم بها عاموس عوز في الرواية السيرة الذاتية "قصة عن الحب والظلام". وركز التحليل على أسلوب الاغتراب على وجه الخصوص، لأن هذا الأسلوب له أهمية أساسية لفهم الارتباط المتناقض بين الكتاب والمؤلف والأدب الأوروبي وخاصة الأدب الروسي في انعكاس الأدب العبري الحديث. كما تعتبر طريقة الاغتراب ذات مغزى للترجمة المكافئة والمناسبة. فضلا عن نقد الاستيطان والحرب، حيث كان عوز من المعارضين للاستيطان، وعبّر عن مواقفه ضد الحروب، مما أثر على الوعي العام حول هذه القضايا وأدى إلى نقاشات أعمق حول السياسة الإسرائيلية.وكذلك تأثيره على الأجيال الجديدة، حيث ألهمت نتاجاته الادبية العديد من الكتاب والمفكرين الإسرائيليين، مما ساعد في تشكيل جيل جديد من الأدباء الذين يتناولون القضايا الاجتماعية والسياسية بجرأة (Valkova, 2014, p. 45). و (שלם، ٢٠٢٢، עמ' ٧٨)

٤-خاتمة

تتضح من خلال هذه الدراسات ان عاموس عوز عوز يمثل رمزًا للأدب الذي يتفاعل بعمق مع القضايا السياسية والاجتماعية، مما يجعله شخصية محورية في فهم الأدب العبري المعاصر.اذ يعد من الأدباء الذين مهدوا الطريق لفهم العلاقة المعقدة بين إسرائيل وفلسطين من منظور إنساني وثقافي.أعمال عاموس عوز ليست مجرد تعبير أدبي، بل هي أيضًا استجابة نقدية للواقع الإسرائيلي والفلسطيني، مما يجعلها جزءًا أساسيًا من النقاش حول الهوية والأيديولوجيا في الأدب

المعاصر ، مما يستدعي اهتمامًا أكبر من قبل الباحثين والقراء على حد سواء. حيث تنوعت مواضيع نتاجاته الأدبية وتركزت في عرض الانقسامات الثنائية القطبية الراسخة داخل عامة الناس، ورسم الخطوط العريضة للصراع بين المتدينين والعلمانيين، واليسار واليمين، والصراع العربي الإسرائيلي، والتوترات بين السفارديم والأشكناز، والصهيونية وحقائق الحياة الإسرائيلية، فضلا عن الهوية والمراة والجنس والتاثيرات التاريخية ، الامر الذي صنع منه رمزاً ثقافياً، واسماً محفوراً في وعي القراء المحليين والدوليين على حد سواء . وتركت نتاجاته بصمة واضحة على الثقافة الإسرائيلية، حيث ساهمت في بلورة النقاشات حول الهوية، السلام، والحقوق الإنسانية. تجعل الباحثين يتأملون في رمزيتها المتعددة القوام واستكشافها الإنساني

اما بالنسبة لاقتراح الدراسة : يجب تحليل أسلوب الغرابة في أعماله، لأنه من الأساليب الأسلوبية الرئيسية لفهم العلاقة المتناقضة بين كتاباته والأدب الأوروبي والروسي في سياق الأدب العبري الحديث. ودراسة تطور شخصيات وعلاقات الشخصيات في أعماله الروائية، من خلال نمذجة الشبكات الديناميكية للشخصيات والحوارات بينهم . بالإضافة إلى ذلك، يمكن دراسة نتاجات عاموس عوز من خلال المقاربات الحديثة في دراسات الترجمة، لفهم كيفية نقل أسلوبه المتميز إلى لغات أخرى. كما يمكن المقارنة بين طرق تناول الشخصيات في رواياته والروايات الغربية والصينية.

5-Bibliography

Abid, F. J. (2020). Autobiography writing developed in the Hebrew Roman in the Twenty-first century. *Journal Of Babylon Center for Humanities Studies*, 415 - 432.

Adia, M.-M. (2020). Memory and space in the autobiographical writings of Amos Oz and Ronit Matalon. *Journal of Israeli History*, 389 - 414. doi:https://doi.org/10.1080/13531042.2020.1865320

Amende, K. (2010). "A man with such an appearance was capable of anything": Imaginary Rape and the Violent "Other" in Faulkner's "Dry September" and Oz's "Nomad and Viper". *The Faulkner Journal*, 9 - 22.

B, N. S. (2020). Space, place and consciousness; Explorations on Jewish identity in Amos Oz's life narrative A Tale of Love and Darkness. *ritish Journal of Middle Eastern Studies*, *49*(4), 614 - 628. doi:https://doi.org/10.1080/13530194.2020.1836610

Ben-Ezer, E. (1989). Landscapes and Borders: A Sense of Siege in Israeli Literature. *Shofar*, 24 - 32.

Berkeley, A. (2023). *Amos Oz: Writer, activist icon* . United States: Roberta University of California.

Brenner, R. F. (2003). *Inextricably Bonded Israeli Arab and Jewish Writers Re-Visioning Culture.* madison: university of wisconsin press.

Bugeja, N. (2014). Reincorporative trajectories: The threshold as emblem in Amos Oz's A Tale of Love and Darkness and Orhan Pamuk's Istanbul: Memories of a City. *journal of Postcolonial Writing, 51*(1), 7 - 21. doi:https://doi.org/10.1080/17449855.2014.983696

Doymaz, S. (2015). *The Reflection of İsrael"s founding years 1940- 1949 in Amos Oz"s A Tale of love and darkness and Anton Shammas" Arabesques [M.S. - Master of Science]*. Middle East Technical University.

Dubnov, A. M. (2023). *Amos Oz's Two Pens Between Literature and Politics.* new York: Routledge.

El-Hussari, I. A. (2021). Amos Oz in A Tale of Love and Darkness. An anachronistic call for a dialogue with the Palestinian other. *Language and Dialogue, 10*(2), 270 - 289. doi:10.1075/ld.00069.elh

Feldman, Y. S. (2007). On the Cusp of Christianity: Virgin Sacrifice in Pseudo-Philo and Amos Oz. *The Jewish Quarterly Review*, 379 - 415.

Fuchs, E. (1984). The Beast within: Women in Amos Oz's Early Fiction. *Modern Judaism*, 311 - 321.

GINSBURG, S. P. (2014). *Rhetoric and Nation: The Formation of Hebrew National Culture, 1880-1990.* New York: Syracuse University Press.

Grumberg, K. (2010). Of Sons and (M)others: The Spectropoetics of Exile in Autobiographical Writing by Amos Oz and Albert Cohen. *Prooftexts A Journal of Jewish Literary History*, 373 - 401. doi:10.1353/ptx.2010.0012

Grunberg, K. (2016, 11 21). *Oz, Amos*. Retrieved from In The Routledge Encyclopedia of Modernism. Taylor and Francis: https://www.rem.routledge.com/articles/oz-amos-1939. doi:10.4324/9781135000356-REM1618-1

hever, h. (2019). Irony, Revenge, and the Naqba in Yehuda Amichai's Early Work. *Comparative Literature and culture, 21*(2), 1- 23. doi:https://doi.org/10.7771/1481-4374.3569

janko, Y. O. (1999). The Arab in the Mirror: The Image of the Arab in Israeli Fiction. *Prooftexts*, 205 - 234.

Joshua M. Getz, T. O. (1998). The Epistolary Politics of Amos Oz's Black Box. *Prooftexts, 18*(1), 45 - 65.

Kaplan, E. (2020). Amos Oz and the politics of identity: A reassessment. *Journal of Israeli History, 16*(1), 44- 79. doi:10.1080/13531042.2020.1838422

Koet, B. J. (2017). Judas, traitor or most loyal disciple? Theological comments on a novel by amos oz. *Tijdschrift voor Theologie*, 103 - 115. doi:10.2143/TvT.57.2.3217943

maoz, A. M. (2018). *BORDERS, TERRITORIES, AND ETHICS: HEBREW LITERATURE N THE SHADOW OF THE INTIFADA.* newyork: purdue University Press.

Meltzer, N. (2013). *OZ, YEHOSHUA, AND GROSSMAN:POST ZIONIST NARRATIVES.* Kansas: University of Kansas. Retrieved from https://kuscholarworks.ku.edu/server/api/core/bitstreams/fe307add-63cf-4b9b-af67-6aa8c3447c47/content#page=12.68

Neiberg, M. (2024, 12 1). *The Story of Amos Oz and the Story of Israel* . Retrieved from https://www.fpri.org/: https://www.fpri.org/article/2019/01/the-story-of-amos-oz-and-the-story-of-israel/

Nethanel, L. (2024). The Tale of Darkness in Amos Oz's Literary Work. *Israel Studies Review*, 57 - 81. doi:https://doi.org/10.3167/isr.2024.390204

Ofengenden, A. (2016). Minoritarian Interventions and National Identity: Reading Oz With Kashua. *Hebrew Studies*, 337 - 352.

Ohana, D. (2021). Amos Oz: A humanist in the darkness. *Journal of Israeli History, 38*(20), 329 0 348. doi:https://doi.org/10.1080/13531042.2021.1904544

ScHiaVO, m. (2016). HOW JeWS See JeSuS cHriStiaN reFereNceS iN aMOS OZ'S NOVeL JUDAs. *STUDIA NAUK TEOLOGICZNYCH*, 219 - 230.

Valkova, Y. (2014). Methods of Estrangement in Amos Oz's A Tale of Love and Darkness. *Journal of Siberian Federal Univer*, 16 - 61.

Wheatley, N. (2010, 7 1). "It is the hunter and you are the harpooned dolphin": Memory, Writing, and Medusa—Amos Oz and His Women. *Jewish Quarterly Review*. doi: http://doi.org/10.1353/jqr.2010.a404347

Yüce, C. B. (2018). Clashing Masculinities: Amos Oz's Panther in the Basement. *rupkatha Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities (*, 95 - 101. doi:https://dx.doi.org/10.21659/rupkatha.v10n2.09

Дмитриевна, M. (2016). *The issue of Israeli identity in the works of A.B. Yehoshua.* moscow: Research Repository Saint Petersburg State University. Retrieved from https://dspace.spbu.ru/bitstream/11701/4560/1/st013933.pdf#page=3.07

المصادر العبرية

בלבן، א'. (1986). *בין אל לחיה: עיון ביצירתו של עמוס עוז*. תל אביב: הוצאת עם עובד.

גוברין، נ'. (2015). *ספרות עברית במעגליה'*. תל אביב: הוצאת גוונים ואוניברסיטת תל אביב.

ישורון، ה'. (2016). *איך עשית את זה? – ראיונות 'חדרים'*. ירושלים: הוצאת הקיבוץ המאוחד/ספרי סימן קריאה.

מזור، י'. (1998). *ליטוף באפלה - על סיפורת עמוס עוז*. תל אביב: כתר הוצאה לאור.

מנדלסון-מעוז, נ .ג .(2010). *עמוס עוז, א"ב יהושע -התחלות*. ירושלים :קורס של האוניברסיטה הפתוחה, האוניברסיטה הפתוחה.

ניצה בן-דב .(2006) .,. ,. *והיא תהילתָך: עיונים ביצירות ש"י עגנון, א"ב יהושע ועמוס עוז*. ירושלים : הוצאת שוקן.

רשיד، ע' מ'. (2021). דמות האב וצורותה ביצירותיו של עמוס עוז-דוגמאות נבחרות. *linguistics&Translation*، 1 - 22.

רשיד، ע' מ'. (2024). זרם התודעה וסגנוניו ברומן" מיכאל שלי" של עמוס עוז. *Journal Of Babylon Center For Humanities Studies ,14*(2)، 441 - 462.

שוורץ، י'. (2011). *זמר נוגה של עמוס עוז - פולחן הסופר ודת המדינה*. ירושלים: כנרת، זמורה-ביתן، דביר.

שלם، י'. (2022). *, עוז לתמורה - עמוס עוז מכשף השבט*. ירושלים: הוצאת כרמל.

المصادر العربية والانترنيت

الرحمن ,و .ع .(2018) .اللغة الكولونيالية وأزمة الوعي الشقي عند عاموس عوز .*اللّغة العربية* 243 ,(3)*20* , - 258.

العزيز ,ح .ع .(11 2 ,2009) .*العرب في الأدب العبري .الأنا و الآخر في كتابات)عاموس عوز* .(Retrieved from صحيفة البلاد : https://archive.albiladdaily.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A7-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D9%81%D9%8A/

جلال ,ج .ا .(2018) .قصة "אבא" "أبي "للكاتب الإسرائيلي "عاموس عوز "في ضوء النظرية العِرْقيّة .*مجلة كلية الاداب بقنا* , *27*(48), 180 - 218. doi:10.21608/qarts.2018.113806

رشيد ,ع .م .(2016) .כאבי הילדות ברומן האוטוביוגרפי)סיפור על אהבה וחושך (של עמוס עוז . *Journal of the College of Languages, 34*, 54 - 81. Retrieved 6 1, 2016, from https://jcolang.uobaghdad.edu.iq/index.php/JCL/article/view/219

شلحت ,ا .(2 2 ,2019) .*عن عاموس عوز :أدب تجميل الصهيونية* .Retrieved from ضفة ثالثة -منبر ثقافي- : https://diffah.alaraby.co.uk/diffah/herenow/2019/1/2/%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%B3-%D8%B9%D9%88%D8%B2-%D8%A3%D8%AF%D8%A8-%D8%AA%D8%AC%D9%85%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9

صلاح حزين. (٢٠١٢). *اضاءات على الادب الاسرائيلي الحديث*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

محمد أسعد بني شمسه ,ز .(2024) .& .أزمة الخطاب الأدبي الصهيوني اليساري ونظريات الاستعمار جدلية النص والأيديولوجيا .:*حوليات أداب عين شمس*10.21608/aafu.2024.384880 :doi .1–22 ,*52* , هلسا ,غ .(1995) .*نقد الادب الصهيوني* .عمان :المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وداد عبد الفتاح علي خليفة. (٢٠١٩). إشكالية التراجيديا الإنسانية في روايتي " قصة عن الحب والظلام " لعاموس عوز و"بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى (دراسة مقارنة). *مجلة قطاع الانسانية) جامعة الازهر*، ٢٤ (١)، ٨٠٧ – ٨٨٢. doi:10.21608/jsh.2019.67217